فغلّث عليه القراءة فلما انصرف قال اني اراكم تقرؤون وراء امامكم قال قلنا يا رسول الله اي والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والترمذي وفي لفظ قلنا نعم هذا يا نبي الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وقال رجاله كلهم ثقات ورجاله رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأن احد منكم شيئا من القرآن اذا جهرت بالقراءة الا بام القرآن رواه الدارقطني وقال رجاله كلهم ثقات وروى عبد الله بن شداد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة رواه الدارقطني وقد روي مسندا من طرق كلها ضعاف والصحيح انه مرسل وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه فجعل يسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال ايكم قرأ او ايكم القارئ قال رجل انا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها رواه احمد ومسلم

باب التأمين والجهر به مع القراءة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملائكة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين رواه الجماعة الا ان الترمذي لم يذكر قول ابن شهاب وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه احمد والنسائي وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمع من يليه من الصف الاول رواه ابو داود وابن ماجه وقال حتى سمعها اهل الصف الاول فيرتج بها المسجد وعن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين يمد بها صوته رواه احمد وابو داود والترمذي

باب حكم من لم يحسن فرض القراءة عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا فقال ان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع رواه الخمسة والترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ شيئا من

من القرآن فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رواه احمد وابو داود والنسائي والدارقطني ولفظه فقال اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمني ما يجزيني في صلاتي فذكره

باب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاولين وهل تسن قراءتها في الاخريين ام لا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه ورواه ابو داود وزاد قال نظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى وعن جابر بن سمرة قال لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاولين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك او ظنني بك متفق عليه وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاولين في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر قراءة خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاولين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية وفي الاخريين قدر نصف ذلك رواه احمد ومسلم

باب قراءة سورتين في ركعة وقراءة بعض سورة وتكيس السور في ترتيبها وجواز تكريرها عن انس قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة مما يقرأ بهم افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة رواه الترمذي واخرجه البخاري تعليقا وعن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح الصلاة النساء فقرأها ثم افتتح الصلاة ال عمران فقرأها يترسل اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فيقول سبحان ربي العظيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)